الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٦ ربيع الاول ١٤١٣ هـ

شخصيات اسلامية تعرب عن تقديرها لدور خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام

بيروت ـ واس :

رفعت شخصيات اسلامية لبنانية بارزة اسمى ايات التهانى لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة ناظرين الى هذا اليوم على انه فرصة للتطلع باعجاب الى دولة اسلامية بهرت العالم بنظامها الاسلامى واستقرارها الداخلى وبنموها الاجتماعي وتطورها المستمر على جميع الاصعدة وبانفتاحها الايجابى على عالمها الاسلامى انطلاقا من مبادىء الاخوة وعلى المجتمع الدولى تمشيا مع قواعد التعاون البناء .. واستذكروا فى هذه المناسبة الكريمة الكفاح البطولى للملك الموحد والمؤسس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله من اجل توحيد هذا البناء وارساء دعائمه على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وتحدثت هذه الشخصيات فى تصريحات ادلوا بها لوكالة الانباء السعودية فى بيروت عن المسلسل الذهبى للانجازات التنموية الكبرى التى حققتها للمملكة فى مختلف المجالات مؤكدين انها ستظل مبعث افتخار واعتزاز العرب والمسلمين .

كما تحدثوا باطراء عن الدور البارز الذى تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين عربيا واسلاميا ودوليا وعن الثقل السياسى الذى تحظى به المملكة فى المحافل الدولية .

وعبر الجميع عن تقديرهم البالغ للمواقف التاريخية الراسخة للمملكة العربية السعودية تجاه قضايا الامة العربية والاسلامية ومسارعتها الى مد يد العون والمساندة للاشقاء والوقوف معهم بثبات اثناء المحن والملمات.

وركزوا فى هذا الشأن على المواقف الاخوية الرائعة لقيادة المملكة تجاه لبنان وطنا ومواطنين مستعرضين صفحات مليئة بشتى صنوف الدعم والعون والمساندة التى تقدمها للاشقاء فى ذلك البلد .

فقد اكد سماحة مفتى طرابلس وشمال لبنان الشيخ طه الصابونجى ان المملكة العربية السعودية ومنذ نشأتها على يدى الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود يرحمه الله ظلت وفية بكل مبادئها وقيمها وتعهداتها مما جعلها محط آمال الشعوب العربية والاسلامية

وقال ان المملكة العربية السعودية التى تحظى بهذه المكانة السامية على الصعيد العربى والاسلامى والدولى ستظل تذكر بالوفاء والعرفان اليد التى حملت الراية وقادت الامة الى الجهاد والتحرير البناء يد القائد الخالد جلالة الملك عبدالعزيز والايدى التى اعلت الراية من بعده وصانت التراث وحمت الديار ووفت بعهد الله .

وقال ايضا لقد ظلت المملكة العربية السعودية ولازالت فى طريقها المرسوم لا تحيد عنه بل تزداد ثقة بالنفس ويقينا بصواب سياستها وثباتها على مواقفها

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ومضيا فى سلم التقدم والازدهار فيزداد شعبها تعلقا بحكمه ويزداد الحكم اخلاصا وخدمة وتزداد المملكة رفعة حتى تصبح محل تقدير العالم اجمع وصاحبة الكلمة الفصل فى قضايا العالم الاسلامى .

وعزا ذلك كله الى اعتصام قيادة المملكة وتمسكهم بالنهج الاسلامى الراسخ الذى خطه الملك المؤسس وثبته خلفاؤه المؤتمنون على رسالته ومملكته .

ولاحظ سماحة مفتى طرابلس ان المملكة لم تتوقف عند حدود التمسك بالاسلام بل قامت بواجبها لخدمة دين الله فى كل موقع على هذه البسيطة .

وتحدث عن السياسة التى اعتمدتها المملكة على الصعيد الخارجى ووصفها بانها سياسة تميزت بالاعتدال والتعقل والحكمة والبعد عن المزايدات والاثارات والمهاترات مشيرا الى ان المملكة لاتقبل التفريط بحقوق الامة ولا تصمت عن اى مساس بالمسلمين ولا تتساهل مع اى معتد على كرامتها .. وقال ان تاريخ المملكة هو اصدق شاهد على هذه الحقيقة .

واعطى امثلة على الجهود الكبيرة التى تبذلها المملكة فى الدفاع عن حقوق المسلمين وليس أخرها موقفها الداعم والمساند لقضية شعب البوسنة والهرسك.

وفى تصريح مماثل للوكالة بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة اشاد مفتى جبل لبنان الشيخ على الجوزو بالدور البارز الذى تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فى خدمة الاسلام والمسلمين .

واشار على نحو خاص الى ما تبذله المملكة من جهود وما توفره من طاقات وما ترصده من اموال طائلة لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والزوار والعمار مسجلا تقديرا وامتنانا خالصا لقيادة المملكة على مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما .

وقال ان الجهود التى بذلتها المملكة برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين فى هذا المجال جعلت الجميع يشهد لقيادة المملكة على هذا العمل بانهم قاموا بدورهم فى خدمة الاسلام على اكمل وجه .

كما تطرق الى دور المملكة على الصعيد الاسلامى وتفاعلها مع قضايا الامة الاسلامية بكل صدق واخلاص ودعمها للمسلمين فى كل مكان .

وقال لقد ساعدت المملكة المسلمين المتضررين فى كل مكان وعملت على زيادة الرفد والعطاء لكل بلد اسلامى ولكل اقلية اسلامية فى سبيل تحقيق معانى الاخوة والتضامن الاسلامى .

ونوه الشيخ على الجوزو بالتطور الحضارى المضطرد الذى تشهده المملكة العربية السعودية فى كافة المجالات مستعرضا جوانب من النهضة التعليمية والاعلامية والعمرانية فى المملكة .

وانهى حديثه بالقول اننا نشارك المملكة مشاعرها الوطنية فى ذكرى يومها الوطنى ونتمنى لشعب المملكة كل رفاه وتقدم بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين .

من جهته توجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فى بيروت السيد تمام سلام باصدق التهانى واطيب التمنيات لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة وشعب المملكة بمناسبة هذه الذكرى الغالية .

كما هنأ قيادة وشعب المملكة العربية السعودية على ما تنعم به المملكة من نهضة تنموية شاملة ومن امن واستقرار فى اطار من الشريعة الاسلامية الغراء .

واعتبر السيد تمام سلام مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرمين الشريفين ولتطوير المشاعر المقدسة نموذجا رائعا لما تضطلع به قيادة المملكة من دور راسخ فى خدمة الاسلام والمسلمين .

وتناول كذلك مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تجاه قضايا الامة العربية والاسلامية والدور الذى تؤديه المملكة فى دعم ومساندة الاشقاء .

واكد ان الملك المفدى معروف عنه بانه رجل المواقف الثابتة وخير من يضطلع بالادوار التاريخية وبذل كل غال ونفيس فى سبيل المحافظة على قوة ومنانة ومقدرات الامة العربية والاسلامية .

وفيما يخص لبنان قال السيد تمام سلام ان المملكة العربية السعودية قامت بدور مميز وتاريخى فى تعاملها مع القضية اللبنانية متحدثا بشىء من التفصيل عن الدعم السياسى والاقتصادى والانسانى الذى قدمته المملكة للبنان .

وقال اخيرا لقد غمرت المملكة العربية السعودية لبنان واللبنانيين بياديها البيضاء ويسجل لها بكل فخر واعتزاز وعرفان بالجميل كل مواقفها وادوارها المشرفة فى سبيل عزة وكرامة اللبنانيين وخيرهم العميم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية